

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة : علوم التسيير
التخصص : تدقيق ومراقبة التسيير
من إعداد الطالب : بن علي عبد الناصر
بـعـنـوان :

واقع تطبيق مراجعي الحسابات
الخارجيين لمفهوم المراجعة الاجتماعية
دراسة لعينة من مراجعي الحسابات الخارجيين لولاية
ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 28 / 05 / 2015

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ قوجيل محمد	أستاذ محاضر بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة - رئيسا
الأستاذ مناصريه رشيد	أستاذ محاضر بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة - مشرفا
الأستاذ بابنات عبد الرحمان	أستاذ محاضر بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة - مناقشا

2015/2014

السنة الجامعية:

الإهداء

إلى أول من تلفظ لساني باسمها فنبض قلبي إلى التي أعطتني الأمل الذي أعيش له إلى التي وهبت حياتها لي وأمرت علي أن تكمل رسالتها في الحياة فأنارت لنا السبيل وكانت لنا المثل الأعلى إلى التي لو أهديت لها حياتي لن تكفي لتوفيقها حقها أمي ثم أمي ثم أمي الحبيبة حفظها الله لنا.

إلى الذي لا مثيل له كان أو سيكون من يعيش في أعماقي وكان وراء كل خطوة خطوتها في طريق العلم إلى من علمني مبادئ الحياة ورباني على الصدق والإخلاص أيي العزيز وإلى الذين شاركوني في الحياة حلوها ومرها إخوتي حفظهم الله.



شكر و تقدير

قال رسول الله (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) حديث صحيح.

أولا نحمد الله ونشكره على منحنى القدرة لإتمام هذا العمل المتواضع .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل ونخص بالذكر الأولياء
الأعزاء

جميع الأساتذة وخاصة الأستاذ المشرفه مناصريه رشيد الذي لم يبخل علينا بتوصياته ونصائحه
وإلى كل الأصدقاء وجزاهم الله خيرا.

إلى كل من ساهم ولو بالكلمة الطيبة في إعداد هذا العمل سائلين المولى تبارك وتعالى
أن يجزيهم عنا وعن الأمة الإسلامية كل الخير إنه وليّ ذلك والقادر عليه .



ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين في ولاية ورقلة لمفهوم المراجعة الاجتماعية. وذلك من خلال استطلاع آرائهم، وتوصلت الدراسة إلى أن مراجعي الحسابات الخارجيين المرخص لهم بمزاولة المهنة في مكاتب المراجعة في ولاية ورقلة يوجد لديهم فهم جيد للمراجعة الاجتماعية بشكل عام ، إلا أن مكاتب المراجعة لا تقوم بالإفصاح عن نتائج المراجعة الاجتماعية لعملائها في تقاريرها السنوية ، أي أنها لا تقوم بتطبيق المراجعة الاجتماعية بالشكل المطلوب ، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير بين الخصائص الشخصية لمراجعي الحسابات الخارجيين المتمثلة في العمر ، المستوى التعليمي ، والخبرة ، و بين إجاباتهم حول استبيان الدراسة .

الكلمات المفتاحية:

مراجعة اجتماعية ، مراجع حسابات خارجي ، مسؤولية اجتماعية .

abstract:

The study aimed to identify the reality of the application of the external auditors in Ouargla Province to the concept of social audit. And through their opinions poll, and the study found that external auditors licensed to practice the profession in audit firms in Ouargla Province there to have a good understanding of social audit in general, but the audit firms do not disclose their social audit of its customers in their annual reports, that is, they Results do not you apply a social audit as required, as the study found the lack of impact between the personal characteristics of the external accounts of life, level of education, and experience, and between their answers on a questionnaire study.

Key words:

Social audit, an external auditor, and social responsibility.



قائمة المحتويات :

الصفحة	قائمة المحتويات
III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
VIII	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
1	الفصل الأول : الأدبيات النظرية و التطبيقية لمفهوم المراجعة الاجتماعية
3	المبحث الأول : الأدبيات النظرية
9	المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية
12	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية
13	المبحث الأول : الطريقة و الأدوات
14	المبحث الثاني : نتائج الدراسة و مناقشتها
28	الخاتمة
30	قائمة المراجع
32	الملاحق
43	الفهرس

قائمة الجداول :

الصفحة	العنوان	الرقم
14	توزيع عينة البحث حسب متغير العمر	(1-2)
14	توزيع عينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي	(2-2)
15	توزيع عينة البحث حسب متغير الخبرة المهنية	(3-2)
15	معامل الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ)	(4-2)
16	مجال المتوسط الحسابي لكل مستوى	(5-2)
16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مكاتب مراجعي الحسابات الخارجيين لمفهوم المراجعة الاجتماعية	(6 -2)
17	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مكاتب مراجعي الحسابات الخارجيين حول تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين لمفهوم المراجعة الاجتماعية	(7 -2)
19	الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع	(8 -2)
20	تحليل تباين خط الانحدار	(9- 2)
21	قيم معاملات خط الانحدار	(10-2)
22	نتيجة تحليل التباين بين إجابات العمال تبعاً لمتغير العمر	(11-2)
22	نتيجة تحليل التباين بين إجابات العمال تبعاً للمستوى التعليمي العمر	(12-2)
23	نتيجة تحليل التباين بين إجابات العمال تبعاً لمتغير الخبرة	(13-2)

قائمة الأشكال البيانية :

الصفحة	العنوان	الرقم
21	يوضح توزع النتائج حسب التوزيع الطبيعي	(1-2)

قائمة الملاحق :

الصفحة	العنوان	الرقم
32	الاستبيان	(1-2)
35	نتائج SPSS	(2-2)

أ- توطئة:

تأثر النشاط الاقتصادي بالعديد من المتغيرات الفكرية و التطبيقية عبر القرون ، مما أسفر ع لى ظهور المسؤولية الاجتماعية لهذه الأنشطة ، وعزز قبولها في حيز الواقع ، والدليل على ذلك من علم المحاسبة ، فقد كان ينظر للمحاسبة في البداية على أنها أداة لخدمة أصحاب المشروع ، وفي أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر ظهرت علامات تطور جديدة في المحاسبة ، نتيجة عوامل اقتصادية واجتماعية ، مثل قيام الثورة الصناعية ، وما ترتب عليها من تطور الوحدات الإنتاجية وظهور الشركات المساهمة وانفصال الملكية عن الإدارة ، مما عزز الحاجة لخدمات المحاسبة لا باعتبارها وسيلة لتسجيل وقياس المسؤوليات فقط ، ولكن باعتبارها وسيلة فعالة لخدمة الإدارة ، ومدها بالبيانات المالية اللازمة لمساعدتها في رسم السياسات وتنفيذها والرقابة عليها ، ثم قياس مدى الكفاية في تحقيق الأهداف المطلوبة من قيام المشروع.

وقد ورد مصطلح المحاسبة الاجتماعية لأول مرة في عام 1923 حين أشار شلدون، إلى أن مسؤولية أي منظمة بالدرجة الأولى هي مسؤولية اجتماعية، وان بقاء أي م مؤسسة واستمرارها يحتم عليها أن تلتزم، وتستوفي، مسؤولياتها الاجتماعية عند أداء وظائفها، وحيث أن أي تطور في المحاسبة يستلزم أن يتبعه تطور موازي له في مهنة المراجعة، لذا فقد نشأ عن ظهور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية للمنشأة مسؤولية اجتماعية لمهنة المراجعة، وذلك لمسايرة التطورات التي طرأت في مجال علم المحاسبة والذي يتطلب من مهنة المراجعة الخارجية توسيع، وتحسين خدماتها لتشمل المراجعة الاجتماعية والاستجابة السريعة لما يطرأ من تطورات في مجال علم المحاسبة.

ب- مشكلة الدراسة وأسئلتها: لقد جاءت إشكالية هذه الدراسة كما يلي:

- ما هو واقع تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين في الجزائر وبالتحديد في ولاية ورقلة لمفهوم المراجعة الاجتماعية؟
و لدراسة هذه الإشكالية سنحاول تقسيمها إلى التساؤلات الفرعية التالية :
- 1- ما مدى إدراك المراجع الخارجي في ولاية ورقلة للمراجعة الاجتماعية؟
 - 2- ما مدى تطبيق المراجع الخارجي في ورقلة لإجراءات المراجعة الاجتماعية؟
 - 3- ما هي العلاقة الارتباطية بين مفهوم المراجعة الاجتماعية وتطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين للمراجعة الاجتماعية؟
- ت- فرضيات البحث :

الفرضية الأولى: يدرك المراجع الخارجي في ولاية ورقلة مفهوم المراجعة الاجتماعية.

الفرضية الثانية: يطبق المراجع الخارجي في ورقلة إجراءات المراجعة الاجتماعية عند فحص البيانات المالية لعملائه.

الفرضية الثالثة: يوجد علاقة ارتباطية مرتفعة بين مفهوم المراجعة الاجتماعية و تطبيقها لدى مراجعي الحسابات الخارجيين في ولاية ورقلة.

ث- مبررات اختيار الموضوع:

تكمن مبررات اختيار الموضوع أولا في تطابق موضوع الدراسة مع التخصص الدراسي لل طالب و هو التدقيق و مراقبة التسير، وثانيا نقص الدراسات العلمية التي تخص الموضوع و خاصة محليا ، فقد وجد الطالب شحا في الدراسات الميدانية و ان كانت فأغلبها مقالات نظرية.

ج- أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية تطوير مهنة المراجعة لمسايرة التطورات التي حدثت في علم المحاسبة، واستجابة للمطالب المستمرة من المجتمع بضرورة تحمل الشركات لمسؤولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع. وقد استجابت لجنة ممارسة المراجعة التابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين لذلك، وأصدرت بيانا حول مراعاة المسائل الاجتماعية والبيئية، في مراجعة البيانات المالية. لذا فان أهمية هذه الدراسة تأتي من أهمية المسؤولية الاجتماعية موضوع الدراسة، ومعرفة واقع تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين عينة الدراسة للمراجعة الاجتماعية.

د- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة نظريا إلى توضيح مفهوم المراجعة الاجتماعية و بيان أهمية وجود متطلبات، وإجراءات تنفيذية مكتوبة للمراجعة الاجتماعية يستند إليها المراجع في تنفيذ وإنجاز المراجعة الاجتماعية، أما ميدانيا فتهدف الدراسة إلى الوقوف على مدى فهم مراجعي الحسابات الخارجيين لولاية ورقلة للمراجعة الاجتماعية، بالإضافة إلى تحديد مدى اهتمام إدارات، ومكاتب المراجعة في عينة الدراسة بمجالات المراجعة الاجتماعية. واختبار كفاءة تطبيقهم للمراجعة الاجتماعية.

هـ- منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للبيانات المتعلقة ب التعرف على مفهوم المراجعة الاجتماعية في الفصل الأول، أما بالنسبة للفصل الثاني تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة من خلال الملاحظة المباشرة لعمل مراجعي الحسابات والمقابلة الشخصية لفهم بعض الجوانب، كما اعتمدنا على الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات الأولية والذي تكون من جزأين الأول يشتمل على بيانات عن المستجيب أما الجزء الثاني فقد تضمن سبعة عشر فقرة تتعلق بمفهوم المراجعة الاجتماعية و واقع تطبيقها من طرف مراجعي الحسابات الخارجيين في ولاية ورقلة. وقد تم الاعتماد في اختيار وتطوير هذه المجموعة من الفقرات على مجموعة من الاستبيانات المستخدمة في دراسات سابقة مناسبة مع موضوع الدراسة حيث تم تعديلها وتطويرها لتناسب وأغراض الدراسة.

تمهيد :

إن أي تطور في المحاسبة يستلزم تطوراً موازي له في مهنة المراجعة . لذا فقد ظهر مفهوم المراجعة الاجتماعية لمسايرة التطورات التي طرأت في علم المحاسبة، بهدف اختبار كفاءة التطبيق لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية كنظام داخل منظمات الأعمال، و اعلام الجهات ذات العلاقة بنتائج هذا الاختبار، و أن أخذ منظمات الأعمال للأهداف الاجتماعية للمجتمع بعين الاعتبار عند تطبيقها لنظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية يزيد الثقة في كفاءة هذا النظام عند القيام باجراءات المراجعة. وذلك من خلال مبحثين هما:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للمراجعة الاجتماعية

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للمراجعة الاجتماعية

المبحث الأول : الأدبيات النظرية للمراجعة الاجتماعية

1- تطور و مفهوم المراجعة الاجتماعية

1-1- نظرة عن نشأة المراجعة الاجتماعية

أ- في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا :

ان أول ظهور لمصطلح المراجعة الاجتماعية كان في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال Howard R. Bowen عام 1953 الذي اشار الى أنه طالما ان المشروع يخضع لمراجعة مالية مستقلة على انشطته المالية، فانه يجب ان يخضع لمراجعة خارجية تهدف الى تقييم أدائه من وجهة نظر اجتماعية بواسطة مراجعين اجتماعيين¹. ثم تم استخدام هذا المصطلح عام 1958 من قبل Fred Blum أما التطبيق العملي لهذا المصطلح فقد تركز على مراجعة مدى وفاء المشروع بمسؤولياته الاجتماعية تجاه العاملين فيه من حيث مدى اشباعه للحاجات الانسانية الخاصة بهم، ومدى رضاهم عن العمل²، كما ظهرت جمعية المحاسبة الأمريكية (AAA) التي أكدت أن المهمة الأساسية للمحاسبة هي خدمة الأغراض الاجتماعية و الاقتصادية ، والى ذلك التاريخ لم تمتد المراجعة الاجتماعية لتشمل تقييم الأداء الاجتماعي للمشروع، الى غاية 1992 أين أصبحت الشركات تعد قائمة المحاسبة الأخلاقية و في سنة 1995 تم تأسيس المعهد الدولي للمحاسبة الاجتماعية و الأخلاقية لتنسيق المعلومات و المعرفة حول التطبيقات المتنامية للمراجعة الاجتماعية.

أما في أوروبا وبالتحديد في إنجلترا فقد برز الاهتمام بالموضوع سنة 1973 أين صدرت مجلة المراجعة الاجتماعية و صدر بحث حول التقارير المالية للشركة سنة 1975 تضمن جزء عن المراجعة الاجتماعية، كما تبنته بعض الدول الأوروبية في تشريعاتها و الجمعية الأوروبية التي اعترفت رسميا بالمراجعة الاجتماعية³.

وفي سنة 1982 تم إنشاء المعهد الدولي للمراجعة الاجتماعية بعدما اتضحت أهمية وظيفة الموارد البشرية في الشركة، و في عام 1984 ظهر أول كتاب فرنسي حول الموضوع والذي تناول أهمية وأهداف المراجعة الاجتماعية كمنهج جديد في الفحص و التحقق من الموارد البشرية.

أما في فرنسا فقد ظهرت المراجعة الاجتماعية سنة 1977 مع صدور القانون الذي ألزم الشركات بتقديم الميزانية الاجتماعية مما جعل العديد منهم يقوم بتخطيط البعد الاجتماعي وبالموازاة مع ذلك وجدت المراجعة الاجتماعية الاهتمام اللائق بها .

ب- في الجزائر:

بدأ الاهتمام بالموضوع من طرف بعض الباحثين بداية التسعينات القرن الماضي مع التوجه إلى الإصلاحات الاقتصادية وإعادة هيكلة الشركات الوطنية ، و انفتاح الأسواق الوطنية على الأسواق الدولية من خلال مفاوضات الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة و معاهدات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، فقد تزايدت البحوث الأكاديمية حول الموضوع ، وفي سنة 1991 ظهر ما يعرف بالجمعية الجزائرية للموارد البشرية التي تضم بعض المختصين و المهتمين بشؤون الموارد البشرية و ظهور الجمعية الجزائرية للتدقيق الجزائري، غير أن التطبيقات الفعلية للمراجعة الاجتماعية تبقى محتشمة وان تمت فهي من طرف مكاتب دولية مكلفة⁴.

¹ - إبراهيم اللحيان وآخرون ،"واقع تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين في المملكة العربية السعودية لمفهوم المراجعة الاجتماعية"، مجلة جامعة الأزهر،السعودية،2012،ص10.

² - Blum Fred, "Social Audit of the Enterprise", Harvard Business Review, (March. April) 1985 , p76.

³ - أحمد قايد نور الدين،"دور التدقيق الاجتماعي في دعم حوكمة الشركات"، الملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي و الإداري ، جامعة بسكرة، 6-7 مايو 2012، ص6.

⁴ - نفس المرجع السابق،ص7.

1-2- تعريف المراجعة الاجتماعية:

أطلق على المراجعة الاجتماعية عدة تسميات ، فهناك من أطلق عليها مراجعة الأفراد ، مراجعة تسيير الموارد البشرية والمراجعة الاجتماعية الذي يعد الأكثر استعمالاً ، اختلاف تسميات يرجعه البعض إلى تعدد المصطلحات الخاصة بالوظيفة لكن البعض الآخر يرجعه إلى المفاهيم والخصائص التي تميز المراجعة الاجتماعية على باقي مجالات المراجعة. فنجد P.CANDAUI يعتبر المراجعة عملية مستمرة و دائمة لمعاينة الوضعيات داخل المؤسسات للكشف عن نقاط القوة و الضعف باستعمال منهجي و تشخيص عام للمؤسسة لتقديم التوصيات لتصحيح الوضعيات المشخصة و يعرفه على انه " ذلك المسعى الموضوعي و الاستقرائي من خلال الملاحظة ، التحليل ، التقييم و تقديم التوصيات بالاعتماد على منهجية و باستعمال تقنيات تسمح بالكشف عن نقاط القوة و نقاط الضعف بالمقارنة مع المرجعيات المحددة بوضوح ، و مثله مثل التدقيق المالي و المحاسبي يحاول أن يقدر ما مدى إمكانية المؤسسة في التحكم في المشكلات الاجتماعية . لذلك فهو يعتبر وسيلة تسيير و إدارة¹ .

كما يعرفه JEAN-MARIE PERETTI على انه " عملية الفحص الاحترافي لإبداء آراء حول مشاركة العنصر البشري في تحقيق الأهداف المسطرة بالاعتماد على المرجعيات المتعلقة بالموضوع و تقديم التوصيات اللازمة لتحسين نوعية تسيير الموارد البشري² .

مما سبق يمكن أن نعرف المراجعة الاجتماعية على انها تلك الوسيلة المنهجية الصارمة للتشخيص الاستراتيجي للوضعيات الاجتماعية للمنظمات التي يتبعها شخص مستقل للكشف على نقاط القوة و نقاط الضعف في شكل اختلالات و انحرافات بالمقارنة مع مرجعيات أساسية لتحسين فاعلية المؤسسات و قدرتها على التكيف مع التغيرات التي تحدث ، بواسطة توصيات موضوعية مستمدة من معطيات حقيقة و صادقة³ .

2- متطلبات المراجعة الاجتماعية:

تتلخص متطلبات المراجعة الاجتماعية في النقاط التالية⁴:

- 1- ضرورة توافر مجموعة من الأنشطة الاجتماعية تقوم بها المنظمة محل المراجعة، بهدف تحقيق أهداف الأداء الاجتماعي اتجاه العاملين و العملاء و الملاك و المجتمع.
- 2- ضرورة توفر نظام للمحاسبة الاجتماعية يهدف أساساً الى قياس و توصيل البيانات الخاصة بالنشاط الاجتماعي للمنظمة لمختلف الطوائف الاجتماعية.
- 3- ضرورة توافر معايير محدد لقياس الأداء الاجتماعي، و نصوص تشريعية ملزمة للقياس و التقرير عن نتائج الأداء الاجتماعي.
- 4- ضرورة وجود أفراد ذوي كفاءة عالية للقيام بالمراجعة الاجتماعية، يتوافر لهم الاستقلال و التأهيل و الخبرة اللازمة.

¹ - مطر، محمد، "التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس، العرض، الإفصاح"، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2004، ص413.

² - سكاك مراد، فارس هباش، "دور التدقيق الاجتماعي في إطار الحوكمة المسؤولة اجتماعياً في ظل الانفتاح الخارجي"، الملتقى العلمي الدولي حول الأزمة المالية و الاقتصادية الدولية و الحوكمة العالمية، جامعة سطيف، 20-21 أكتوبر 2009، ص8.

³ - سكاك مراد، التدقيق الاجتماعي كمنهج علمي تطبيقي و استراتيجي في تحسين أداء الموارد البشرية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 6، المجلد 4، جامعة سطيف، 2001، ص3.

⁴ - ميلاد رجب أمثلة، "إدراك و تطبيق المراجع الخارجي في ليبيا لأسلوب المراجعة الاجتماعية"، دراسة استطلاعية للمراجعين الخارجيين في المنطقة الشرقية لليبيا، مجلة الخلة الجامعة، العدد 16، المجلد 3، 2014، ص14.

5- ضرورة وجود اهتمام من قبل الأطراف ذات العلاقة بالأداء الاجتماعي (العاملون، العملاء، الملاك، المجتمع

3- أهداف ومزايا المراجعة الاجتماعية:

قام المعهد الدولي للمحاسبة الاجتماعية والاخلاقية لتنسيق المعلومات والمعرفة حول التطبيقات المتنامية للمراجعة الاجتماعية والذي تم تأسيسه عام 1995، بتحديد اهداف ومزايا المراجعة الاجتماعية بالتالي¹:

- 1- تسمح المراجعة الاجتماعية للمنشأة بالاشراف الفعال وتوجيه الاداء، وفهم العلاقة بين النواحي التجاريه والاجتماعية، وفهم تكلفة ومضامين الاثار البيئية والاجتماعية والثقافية لنشاطها للاختيار من بين الاولويات، وتعديل التطبيق في ظل النتائج المستخلصة.
- 2- تسمح لجمهور المنشأة بالتأثير على أداؤها وسلوكها والتأثير على سياساتها المستقبلية.
- 3- تمكن المنشأة من التقرير عن أداؤها وانجازاتها الاجتماعية بطريقة مبنية على اثباتات موثقة بدلان ادعاءات لا أساس لها.
- 4- تسمح لموالي المنشأة ومقرضيها وجمهورها (عمالها، وعملائها، والمجتمع) للحكم على ما اذا كانت المنشأة قد حققت قيمة مضافة من الناحية الاجتماعية والثقافية والبيئية التي قامت لتحقيقها.
- 5- تمكن المنشأة من تحسين أداؤها الاجتماعي سنة بعد أخرى بطريقة ضمنية تشاركية واضحة وقابلة للقياس.

4- مبادئ المراجعة الاجتماعية:

قام المعهد الدولي للمحاسبة الاجتماعية، والاخلاقية لتنسيق المعلومات، والمعرفة حول التطبيقات المتنامية للمراجعة الاجتماعية بوضع ستة مبادئ تشكل الاساس للمراجعة وهي²:

- 1- النظرة الشمولية و المتعددة : يجب ان تعكس المراجعة الاجتماعية وجهات نظر كل المعنيين، والمتأثرين بالمنشأة.
- 2- شامل: معنى ذلك ان تركز المراجعة الاجتماعية ليشمل في النهاية قياس مدى تحسن الاداء من النواحي الاجتماعية والبيئية والثقافية والمجتمع.
- 3- القابلية للمقارنة: ان توفر المراجعة الاجتماعية، وسائل تمكن من مقارنة أداء المنشأة عبر السنوات، وبأداء المنشآت المماثلة، وبالاداء المعيارى للصناعة.
- 4- الانتظام: يجب ان تنفذ المراجعة الاجتماعية بشكل منتظم، وليس مؤقتا او لمرة واحدة.
- 5- الدورية: يجب ان تفحص الحسابات الاجتماعية سنويا بواسطة شخص او اكثر ممن ليس لهم مصلحة في تحريف النتائج (محايدين).
- 6- الافصاح: يجب ان تكون نتائج المراجعة الاجتماعية متاحة، ومعلنة لكل المعنيين في المنشأة، والمجتمع بشكل عام.

1- Toms, "Firm Resources, Quality Signals and Environmental Reputation: Some United Kingdom Evidence", British Accounting Review, Vol. 34, PP. 257-282.

² الشرع، مجيد حاسم، " المراجعة عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية"، عمان، دار وائل للنشر، 2002، ص 50.

5- معايير المراجعة الاجتماعية:

ان مهنة المراجعة الاجتماعية لا بد ان تنفذ من خلال معايير محددة متفق عليها وهي لا تختلف الا في التفاصيل عن معايير انجاز مهمة المراجعة المالية على النحو الاتي:

المجموعة الاولى: معايير المراجعة العامة (الشخصية)

1- معيار التأهيل العلمي والعملية: يجب أن يكون المراجع مؤهلاً لانجاز المراجعة الاجتماعية، بالإضافة الى امكانية المراجع الاستعانة بخبير في الامور الاجتماعية للعميل اذا لزم الامر.

2- الحياد: يفترض ان يكون المراجع محايداً بين الادارة من جهة والملاك والعاملين والمستهلكين والمجتمع من ناحية اخرى.

3- بذل العناية المهنية اللازمة والمسؤولية المهنية وأبرز معايير التدقيق الاجتماعي، حيث انهما من ضمن المسؤوليات المهنية للمراجع الاجتماعي.

المجموعة الثانية: معايير العمل الميداني

1- معيار التخطيط لمهمة المراجعة: من المهم شمول التخطيط على قيام المراجع برسم خطة للمراجعة وتضمينها جزءاً مخصص لفحص النواحي الاجتماعية للعميل، ومسك الملفات الخاصة بالمراجعة الاجتماعية، وان يعتبر من ضمن عناصر ضبط جودة عملية المراجعة قيام المراجع بفحص الاداء الاجتماعي لعميلة وان لا يرتكب المراجع اي مخالفة مهنية للاشتراطات والالتزامات الاجتماعية.

2- فحص نظام الرقابة الداخلي: يشمل فحص المدقق فهم نظام الرقابة الداخلية مدى عنايتها بالتدقيق الاجتماعي، ومدى قيام المدقق الداخلي بمهمة فحص نظام الرقابة الداخلية وشوهدا للمساهمات الاجتماعية للعميل، وضرورة تدريب المدقق المالي واكسابه المهارات اللازمة لممارسة التدقيق الاجتماعي.

3- ادلة الاثبات: جمع وسائل الاثبات المناسبة والكافية لتصبح اساساً للرأي الذي سيبيده المراجع حول النشاط الاجتماعي للمنشأة وستكون وسائل الاثبات كثيرة لكثرة الجهات التي يمكن الحصول منها على وسائل اثبات مادي، مثل المساهمين والمستهلكين والجمهور والملاك والمجتمع بصفة عامة وكثرة اجراءات المراجعة التي يمكن تطبيقها وسيشمل ذلك المصادقات والتأييدات والفحوص الجوهرية والتحليلية الى جانب فحوص الالتزام التي تشمل التزام الموظفين بالمهام الاجتماعية والتزام المراجع بفحصها.

المجموعة الثالثة: معايير التقرير والافصاح

المراجع ملزم بتقديم تقرير عن فحصه للنشاط الاجتماعي للعميل، ويجب ان يقدم لكل المهتمين مثل المساهمين والعاملين والعملاء والمجتمع. أن المراجعة الاجتماعية مسؤولية اضافية على عاتق المراجع، هدفها التأكد من ان المنشآت التي يقوم بتدقيق حساباتها لديها الخطط اللازمة لحماية البيئة والحفاظة عليها ومنعها من التلوث، وحماية حقوق موظفيها، وعمالها، والمجتمع بشكل عام، وذلك بدراسة أنظمة الشركة والتأكد من فعاليتها في الامور التالية:

1- التأكد من وجود أنظمة للسلامة في المصانع تتمشى مع تعليمات القوانين المنظمة لذلك.

2- التأكد من أنظمة تخزين المواد الخام خصوصاً تلك التي لها تأثير على البيئة.

3- التأكد من أنظمة الصرف الصحي.

- 4- التأكد من أنظمة، وطرق التخلص من العادم والنفائات.
 - 5- التأكد من أنظمة الاطفاء، ومكافحة الحريق.
 - 6- المخالفات التي ارتكبتها الشركة كمخالفتها لقانون الشركات، او للتشريعات القانونية فيما يتعلق بالنواحي الاجتماعية، والبيئية او لنظام الشركة، وما اذا كانت لا تزال قائمة.
 - 7- اطلعه على اية أمور ذات اثر سلبي على اوضاع الشركة المالية، اطلع عليها اثناء ممارسة مهنته.
 - 8- المحافظة على اسرار الشركة، وعدم المضاربة باسهمها مباشرة او بطريقة غير مباشرة.
 - 9- عدم المصادقة على حسابات شركة غير مطابقة للواقع.
 - 10- تعويض المتضررين من افعال المراجع سواء من المساهمين، العملاء،الغير حسن النية.
 - 11- عدم مخالفة المراجع للقوانين، مثل قانون الضريبة والزكاة، وان لا يجزم بأمر مناف للحقيقه أو يأوله تأويلا غير صحيح.
 - 12- تقديم اسماء عملائه لضريبة الدخل.
 - 13- اذا كانت هنالك امور تحول دون استمرار الشركة خلال سنة من نهاية سنتها المالية.
 - 14- فحص برامج تدريب، وبعثات الموظفين أوأبنائهم.
 - 15- وجوه انفاق مخصصات البحث العلمي من الارباح السنوية للشركة.
 - 16- برامج، ومشاريع صحية، واسكان، وطرق لصالح العاملين، وأبناء المنطقة.
- 6 - مكانة المراجعة الاجتماعية ضمن إستراتيجية المؤسسة:

منذ وقت كان التخطيط الإستراتيجي للمؤسسة يعتمد الجوانب المالية والحاسبية، الإنتاجية، التسويقية و التشريعية و ما يترتب عنها من المحيط التنافسي الداخلي و الخارجي، لكن و نظرا للتطور الهام لنظرية المنظمات و طرق التسيير أفتحم مفهوم إدخال الموارد البشرية ضمن تحديد الإستراتيجية الشاملة للمؤسسة باعتبارها المصدر الأساسي للإنتاجية و تحسين النوعية فأصبح عنصرا فاعلا و فعالا في العملية الإنتاجية و لا يمكن تحديد أي هدف دون تحديد الموارد البشرية التي تساهم في تحقيقه و تهيئتها خصيصا لذلك أي أن عملية البناء الاستراتيجي الشامل للمنظمة ليتمكن أن تنفصل على بناء استراتيجي خاص بالموارد البشرية لذلك.

إن تنامي المنافسة الدولية و تلاشي للحدود بالمعنى الكلاسيكي و ظهور التجارة الالكترونية مدعمة بالتطور في طرق الإعلام الآلي و الإنترنت ، مما انجر عنه إعادة التفكير بصفة جذرية لرسم الاستراتيجيات لان النجاح أصبح يعتمد على قوة الإبداع و الابتكار المستمر للطرق و المناهج الجديدة بالنسبة للمستلزمات الرأسمالية بما فيها الرأسمال البشري ، و تنامت فكرة لدى المسيرين بأنه ليتمكن رسم إستراتيجية شاملة بالنسبة لمنظمتهم دون الأخذ بعين الاعتبار لأحد المصادر الرئيسية للموارد وهو المورد البشري حيث أن المقدرة على الإبداع لا يقوم بها التطور التكنولوجي و لكن يتعلق أساسيا بنوعية الاستثمار في المجال البشري و ضمان نضرة ديناميكية مرنة لتنمية هذا العنصر لتمكينه من الاستجابة السريعة للتغيرات التي قد تحدث في الوقت المناسب .

يعتبر التدقيق الاجتماعي وسيلة جد فعالة و إستراتيجية مضمونة النتائج و مثبة عمليا من خلال العديد من التطبيقات التي أقيمت في الدول المتطورة الأوروبية و الأمريكية و استحداث خلايا للتدقيق الاجتماعي بالمؤسسات و مثبة علميا من خلال تطبيقه جنبا إلى جنب مع دراسة علمية في سنة 2001 بأتباع المنهج العلمي للبحث و باستعمال الاختبارات

العلمية الممكنة مثل طرق الثبات كإعادة التطبيق ، التجزئة النصفية ، صدق المحكمين ، صدق الاتساق الداخلي في محاولة لإبراز مدى تطابق المنهجين . فكانت النتائج هامة و توصل البحث إلى تطابق كبيرا جدا في النتائج¹.

7- أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

تأتي أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية نتيجة لمجموعة من العوامل من أهمها²:

- 1- ازدياد الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية للمنظمات الاقتصادية، حيث لم يعد معيار تقييم أداء المشروع هو تعظيم الربح بقدر ما يجب أن يتسق هذا الربح مع مراعاة الأثر الاجتماعي، وتوفير البيانات عن التكاليف وما يترتب عليها من منافع وكيفية توزيعها على المجتمع.
- 2- ازدياد المطالبة من قبل الجهات المهنية للمنشآت الاقتصادية بالإفصاح عن البيانات ذات المضمون الاجتماعي.
- 3- دور التكاليف الاجتماعية في تحديد التكلفة الحقيقية لنشاط المنشأة.

¹ - معراج هواري، دراسة بعنوان " قياس ادراك و اتجاه مراجعي الحسابات نحو تطبيق مفهوم التدقيق الاجتماعي " ، دراسة عينة من مراجعي الحسابات بالجزائر ، جامعة غرداية، 2012، ص9.

² - محمود، سمير عبد الغني، "تطورات في علم الاجتماع الاقتصادي، المراجعة الاجتماعية، أداة فعالة لتقييم الأداء الاجتماعي لمنظمات الأعمال، دار الكتاب الحديث، جمهورية مصر العربية، 2010، ص25.

المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية للمراجعة الاجتماعية

المطلب الأول: الدراسات السابقة

_ أجرى (Shotter, 1994) دراسة بعنوان، "المسؤولية الاجتماعية للشركات في جمهورية جنوب أفريقيا" هدفت إلى التعرف على مدى تحمل الشركات في جمهورية جنوب أفريقيا مسؤولياتها الاجتماعية وحددت مجالات المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بالبيئة والموظفين بالتطبيق على عينة ممثلة للشركات العاملة في مختلف القطاعات الاقتصادية في جنوب أفريقيا وقد خلصت الدراسة الى ان الشركات تركز لدى تحملها مسؤولياتها الاجتماعية على الاهتمام بالعمالين اولاً ثم تليها البيئة على عكس الشركات العاملة في قطاع التعدين التي ابدت اهتماما اكبر تجاه البيئة. وقد اوصت الدراسة بضرورة العمل من اجل الوصول الى دليل يساعد في تقييم المسؤولية الاجتماعية في مختلف المجالات.

_ واجرى (McMahon, 1995) دراسة بعنوان "المسؤولية الاجتماعية في استراليا - ادارة، بيئة المعلومات الاجتماعية" هدفت الدراسة الى التعرف على كيفية التعامل مع معلومات المسؤولية الاجتماعية في المجتمع الاسترالي خاصة ما يتعلق منها بالبيئة. وقد خلصت الدراسة الى التاكيد على اهمية المسؤولية الاجتماعية من خلال محاور سياسية، ومجتمعية في ظل النظام الليبرالي والنظام الديمقراطي (نظام المجتمع المفتوح) ونظام السوق المفتوحة وكذلك التأكيد على الدور الرئيسي لحكومة استراليا بهذا السياق.

- (Wan Hill & Ian Fraiser, 1998): بعنوان: "المرضى: حقوق ومسؤوليات: نحو تطبيق المراجعة

الاجتماعية في حقل الرعاية الصحية الاولية" ، هدفت الدراسة الى التحقق من امكانية تطبيق مفاهيم المراجعة الاجتماعية ضمن حقل الخدمة الصحية في المملكة المتحدة ، وقد خلصت دراستها الى استنتاج العديد من الوسائل التي قد تساعد في تقييم وضع المرضى، أبرزها تلك المعلومات التي يوفرها نظام المحاسبة الاجتماعية ، وأكدت على ابراز عدة معايير في هذا الخصوص قامت بها هيئة الخدمات الطبية في المملكة المتحدة.

- (هو ، 2001) بحث بعنوان: "مدقق الحسابات والمسؤولية الاجتماعية" ، يتحدث عن المسؤولية الاجتماعية لمراجعي الحسابات الذي يراجع حسابات فروع الشركات متعددة الجنسية في بلاده ، والتي تفرض عليه ضرورة مراعاة مصالح وطنه اذا تعارضت مع مصلحة الشركة متعددة الجنسية ، فالمراجع عين تبحث عن الحقيقة وليس حارساً لأموال الشركة، وهذا تجسيد لمسؤوليته الاجتماعية.

_ وفي دراسة اجراها (جربوع، 2007) بعنوان: "مدى تطبيق القياس، والافصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات بقطاع غزة" هدفت الى التعرف على مدى وجود منظمات اعمال من شركات، ومؤسسات متخصصة لممارسة المسؤولية الاجتماعية في قطاع غزة، وتوصلت الدراسة الى أن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لم تحظى بالقدر الكافي من الاهتمام من جانب الجمعيات المهنية للمحاسبة، والمراجعة في فلسطين، كما اظهرت الدراسة أن الاطار العام للمسؤولية الاجتماعية هو اطار غير محدد المعالم، ولم يتفق على ابعاده حتى اليوم بشكل قاطع، واوصت الدراسة بضرورة الافصاح عن الانشطة التي تقوم بها هذه الشركات، والتي لها آثار اجتماعية مثل التعليم، والصحة للعمالين ، وتلوث البيئة.

_ أجرى (المطارنة، والبشتاوية، 2008) دراسة بعنوان: "التزام مدققي الحسابات الأردنيين بالإجراءات اللازمة لحماية

البيئة" هدفت إلى التعرف على مدى إدراك مراجعي الحسابات الأردنيين لضرورة القياس والاعتراف بالمتطلبات البيئية في

القوائم المالية. كذلك هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تحول دون تطبيق الإجراءات التدقيقية اللازمة التي تؤدي إلى حماية البيئة. وقد تناولت الدراسة جانبين، الأول للتعرف على أهمية المراجعة البيئية، وأسباب ظهورها، وأهدافها والمشاكل التي تحول دون تنفيذها. والثاني جاء لاختبار فرضيات الدراسة عن طريق استبانة وزعت على عينة من مجتمع الدراسة الذي شمل المراجعين الخارجيين. وقد توصلت الدراسة إلى أن مراجعي الحسابات ليس لديهم إلمام كاف بالإجراءات المستخدمة للمراجعة البيئية. وان إدارات الشركات لا تتخذ الإجراءات اللازمة للالتزام بقوانين حماية البيئة، وان هناك عدد من الصعوبات تحول دون القيام بالمراجعة البيئية.

المطلب الثاني : الدراسة الحالية

بعد عرضنا للدراسات السابقة التي تم إجراؤها في مجال الدراسة نجد أنه هناك أوجه تشابه و أوجه اختلاف بين تلك الدراسات و الدراسة الحالية ، وأهم ما يميز هذه الدراسة أولا البيئة التي تمت فيها الدراسة وهي مراجعي الحسابات الخارجيين لولاية ورقلة ، و ثانيا الموضوع حيث أن كل الدراسات السابقة عاجلت دور المراجعة الاجتماعية في إحدى المتغيرات الأخرى ، لكن هذه الدراسة اهتمت بواقع تطبيق المراجعة الاجتماعية من طرف المراجعين الخارجيين في ولاية ورقلة، حيث لم أن اجتماعا هذان المتغيران وهما البيئة (مراجعي الحسابات الخارجيين لولاية ورقلة) و واقع تطبيقهم للمراجعة الاجتماعية في نفس الدراسة.

خلاصة الفصل الأول :

توصلت الدراسة في هذا الفصل النظري إلى أن المراجعة الاجتماعية هي مدى إفصاح المنشآت الاقتصادية عن إسهاماتها

في

تحسين الظروف البيئية للعاملين فيها، وعمالها والبيئة المحيطة بها، والمجتمع المحلي بشكل عام. أما تطبيق المراجعة الاجتماعية يلعب دورا هاما في تنمية وتطوير أداء المؤسسة و يمكن أن يشكل بديلا شاملا في عمليات القياس ، التحكم و التنبؤ بما أنه يضع منهج علمي، عملي و استراتيجي متكامل بين أيدي المسيرين ، و لا يتأتى هذا إلا بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية لكل من المراجع و المنشأة على حد سواء، فالمنشأة مطالبة بتطبيق جوانب الأداء الاجتماعي على أنه أحد استراتيجياتها ، و المراجع من خلال الإفصاح على جميع الجوانب الاجتماعية للمنشأة في مراجعة قوائمها المالية ، بما في ذلك من الجوانب التي كان يجب على المنشأة القيام بها و لا يوجد أثر له في القوائم المالية .

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمفهوم وتطبيق
المراجعة الاجتماعية لدى مراجعي الحسابات
الخارجيين لولاية ورقلة

الأول: الطريقة والأدوات المستعملة

المطلب الأول: مجتمع الدراسة والعينة

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين مفهوم المراجعة الاجتماعية و تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين لمفهوم المراجعة الاجتماعية ، و من أجل تطبيق هذه الدراسة قمنا بتحديد مجتمع الدراسة والمتمثل في مجموع مراجعي الحسابات الخارجيين لولاية ورقلة و البالغ عددهم بضع و أربعين مراجع خارجي يزاولون عملهم بشكل رسمي ، و من أجل الحصول على أكبر كم من المعلومات التي تفيدنا في الدراسة للوصول إلى أفضل النتائج الحقيقية اعتمدنا على ثلاثة طرق لجمع المعلومات و هي الملاحظة المباشرة ،المقابلة ،و الاستبيان والذي يعتبر الطريقة الأساسية في دراستنا.

1- الملاحظة :

استخدمنا في بحثنا هذا الملاحظة المباشرة بغرض التأكد من فرضيات الدراسة ، وتشخيص وضع مكاتب مراجعي الحسابات الخارجيين محل الدراسة، وكذا الحصول على معلومات لم تتمكن من الحصول عليها من المبحوثين مباشرة.

2- المقابلة:

بغرض الحصول على معلومات حول نشاط مراجعي الحسابات الخارجيين بصفة عامة ، قمنا بإجراء مقابلات مع أصحاب مكاتب مراجعة الحسابات الخارجيين، ضمت مجموعة من الأسئلة حول نشاط مراجعي الحسابات الخارجيين ، وكيفية إسناد مهمة مراجعة شركة، و كيفية تحديد أتعاب المراجعين ، و المستفيدون من تقرير المراجعة ، كما قمنا بمقابلة العمال التابعين لمكاتب المراجعة حول كيفية سير العمل في مكاتب المراجعة.

3- الاستبيان:

حيث تم إعداد استبيان يتمثل في جزأين ، الأول يضم المعلومات الشخصية و الجزء الثاني يضم 17 سؤال مقسمة إلى محورين، الأول حول مفهوم المراجعة الاجتماعية والثاني حول تطبيق المراجعة الاجتماعية من طرف مراجعي الحسابات الخارجيين ، حيث قمنا بتوزيع 40 استبيان استرجعنا منها 30 استبيان صالح للدراسة.

المطلب الثاني : الأساليب الإحصائية المستخدمة

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة الفرضيات تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي ،حيث تم ترميز وإدخال المعطيات إلى الحاسوب باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) نسخة 17 وبرنامج الجدول EXCEL2007 لاحتساب بعض النسب وتم التوصل إلى ما يلي :

1- قياس معامل ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ.

2-مقاييس الإحصاء الوصفي وذلك لوصف عينة الدراسة وإظهار خصائصها،وهذه الأساليب هي المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

3-مصنوفة الارتباطات سيرمان لمعرفة العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

4-تحليل الانحدار لاختبار صلاحية نموذج الدراسة وتأثير المتغير المستقل على المتغير التابع(مفهوم المراجعة الاجتماعية على تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين لمفهوم المراجعة).

6- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للاختبار تأثيرات المتغير المستقل على المتغير التابع.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

أولاً: خصائص عينة الدراسة

1- العمر:

جدول (1-2) يوضح توزيع عينة البحث حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30	1	3,3
من 30 إلى 40	14	46,7
من 41 إلى 50	12	40
أكبر من 50	3	10
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج الاستبيان

يلاحظ من خلال الجدول أن الفئة العمرية (من 30 إلى 40) تحصلت على أعلى نسبة بواقع (46,7%) ويأتي ذلك الفئة العمرية (من 41 إلى 50) بنسبة بلغت (40%)، ثم الفئة (أكبر من 50) بنسبة 10% و أخذت المرتبة الأخيرة الفئة (أقل من 30) بنسبة (3.3%).

2- المؤهل العلمي: الجدول التالي يوضح توزيع عينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي:

جدول (2-2) يوضح توزيع عينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
شهادة الكفاءة المهنية	0	0
ليسانس	25	83,3
ماستر- ماجستير	05	13,7
دكتوراه	0	0
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج الاستبيان

نلاحظ أن أغلب أفراد عينة الدراسة يمتلكون شهادة الليسانس بنسبة (83,3%) أما الباقي كانوا من حملة شهادة ماستر أو ماجستير بنسبة 13.7%، ولا وجود لشهادة الدكتوراه أو قلتها إن احتسبنا مراجعي الحسابات الذين لم نستطع الوصول إليهم

3- الخبرة المهنية:

جدول (2-3) يوضح توزيع عينة البحث حسب متغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	05	16.7
من 5 إلى 10 سنوات	11	36.7
من 11 إلى 20 سنة	12	40
أكثر من 20 سنة	02	6.7
المجموع	30	100%

المصدر : من إعداد الطالب بناء على نتائج الاستبيان

من 40% من أفراد عينة الدراسة لديهم سنوات خبرة من 11 إلى 20 سنوات و36.7% يبين الجدول أن 40 عينة الدراسة لديهم سنوات خبرة من 5 إلى 10 سنوات ، و 16.7 من عينة الدراسة لديهم سنوات خبرة أقل من سنوات، و الباقيون بنسبة 6.7 لذوي خبرة أكثر من 20 سنة. 5
ثانيا: قياس مدى صدق استبيان الدراسة

من اجل إجراء اختبار الثبات لأسئلة الاستبيان المستخدمة قمنا باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's

Alpha) والذي يأخذ قيمة تتراوح بين الصفر والواحد فإذا لم يكن هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد، إي أن زيادة قيمة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات من عكس نتائج العينة على مجتمع الدراسة، ومن خلال دراستنا تم التوصل إلى وجود اتساق داخلي بين عبارات الاستبيان والنتائج المحصل عليها المقدر ب 82.8% وهي نسبة قوية معبرة على ثبات أسئلة الاستبيان كما موضحة في الجدول الموالي

الجدول رقم (2-4) يوضح معامل الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ)

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.828	17

ثالثا : القراءة الإحصائية لعبارات الاستبيان

1- مقياس ليكرت:

من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مراجعي الحسابات الخارجيين حول مفهوم المراجعة الاجتماعية و مدى تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين لمفهوم المراجعة والترتيب التنازلي لفقرات كل بعد وتحديد المستوى المرجح له بناء على قيمة المتوسط الحسابي كما يوضحه الجدول الموالي :

بالنسبة لمقياس لكرت الثلاثي يكون مجال المتوسط الحسابي المرجح كما يلي:

جدول رقم (2-5) يوضح مجال المتوسط الحسابي لكل مستوى

المستوى الموافق له	مجال المتوسط الحسابي المرجح
قليل	من 1 إلى 1.66
متوسط	من 1.66 إلى 2.32
مرتفع	من 2.32 إلى 2.98

حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي المرجح من خلال حساب المدى (3-1=2) ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (2/3=0.66) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1) وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي (من 1 إلى 1.66 قليل ومن 1.66 إلى 2.32 متوسط... الخ).

2- مفهوم المراجعة الاجتماعية:

جدول رقم 2-6 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مكاتب مراجعي الحسابات الخارجيين لمفهوم

المراجعة الاجتماعية

الرقم	العبرة	المتوسط	انحراف المعيارى	الترتيب	المستوى
1	يقصد بالمراجعة الاجتماعية مجموعة الأنشطة التي تختص بقياس و تحليل الأداء الاجتماعى للشركة	2.90	0.30	2	مرتفع
2	عند مراجعة و فحص البيانات المالية للشركة يمكن تحديد الجوانب الاجتماعية بسهولة	2.46	0.68	4	مرتفع
3	بسهولة يمكن تحديد البرامج و الأنشطة المتعلقة بالجوانب الاجتماعية التي تنفذها الشركة	2.43	0.72	8	مرتفع
4	توفر الرعاية الطبية للعاملين أثناء عملهم يعتبر من الأنشطة الاجتماعية للشركة	2.86	0.50	3	مرتفع

مرتفع	1	0.25	2.93	توفير الخدمات الرياضية و الاجتماعية كالنقل و الحضانة يعبر عن الأداء الاجتماعي للشركة	5
مرتفع	5	0.68	2.46	يعتبر تدريب العاملين من بين جوانب الأداء الاجتماعي للشركة	6
مرتفع	6	0.73	2.46	عند فحص البيانات المالية يتم مراعاة جهود الشركة في الحفاظ على البيئة من مسببات التلوث	7
مرتفع	7	0.62	2.46	عند فحص البيانات المالية يتم مراعاة تطور جهود الشركة في الحفاظ على البيئة من خلال مراجعة السياسات و البرامج المتعلقة بذلك	8
مرتفع	-	0.56	2.62	المتوسط العام	

يظهر من الجدول السابق أن المتوسط العام لفقرات هذا البعد المتعلق بمفهوم المراجعة الاجتماعية بلغ (2.62) وانحراف معياري (0.56) وقد احتلت الفقرة رقم 05 (توفير الخدمات الرياضية و الاجتماعية كالنقل و الحضانة يعبر عن الأداء الاجتماعي للشركة) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.93) وانحراف معياري (0.253) في حين جاءت الفقرة رقم 03 (بسهولة يمكن تحديد البرامج و الأنشطة المتعلقة بالجوانب الاجتماعية التي تنفذها الشركة) في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ (2.43) وانحراف معياري (0.727) ، كما أن الفقرات 7،6،2،8 جاءت بنفس المتوسط الحسابي و الذي بلغ (2.46) مع اختلاف في الانحرافات المعيارية، كما يظهر الجدول أن المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات المحور الأول جاءت مرتفعة.

3- تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين للمراجعة الاجتماعية:

جدول رقم 2-7 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مكاتب مراجعي الحسابات الخارجيين حول تطبيق

مراجعي الحسابات الخارجيين لمفهوم المراجعة الاجتماعية

الرقم	العبرة	المتوسط	انحراف المعاياري	الترتيب	المستوى
1	هناك نصوص قانونية تنص على التزام المراجع بمراعاة الجوانب الاجتماعية للشركة	2,36	0.81	4	مرتفع
2	أطبق المعايير و الإجراءات التنفيذية المحددة لفحص الأداء الاجتماعي عند فحص البيانات المالية للشركة	2.60	0.67	2	مرتفع
3	نقدم دائما تقرير عن نتائج المراجعة الاجتماعية للشركة	2.10	0.71	7	متوسط
4	نوضح دائما الرأي الفني المحايد حول الأنشطة الاجتماعية و عن الأداء الاجتماعي	2.13	0.68	6	متوسط

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمفهوم وتطبيق المراجعة الاجتماعية لدى مراجعي الحسابات الخارجيين لولاية ورقلة

مرتب	متوسط	انحراف معياري	متوسط حسابي	الشرح
مرتفع	5	0.71	2.66	تشمل خطة عمل المراجعة إعداد برنامج لمراجعة الأداء الاجتماعي للشركة
مرتفع	6	0.72	2.43	مراجعة الأداء الاجتماعي للشركة تأتي ضمن مسؤوليات المهنة
متوسط	7	0.69	2.16	يتم دائما تضمين رأي المراجع عن مراجعته للمسؤولية الاجتماعية للشركة اتجاه المجتمع
متوسط	8	0.71	2.03	يتم دائما تضمين رأي المراجع عن مراجعته للمسؤولية الاجتماعية للشركة اتجاه البيئة
متوسط	9	0.75	1.90	يعتبر إعداد تقرير الأداء الاجتماعي للشركة أحدًا لالتزامات الإيجابية للمراجع بناء على نصوص قانون الشركات و قانون المهنة
متوسط	-	0.71	2.26	المتوسط العام

يظهر من الجدول السابق أن المتوسط العام لفقرات هذا البعد المتعلق بتطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين المراجعة الاجتماعية بلغ (2.26) وانحراف معياري (0.71) وقد احتلت الفقرة رقم 05 (تشمل خطة عمل المراجعة إعداد برنامج لمراجعة الأداء الاجتماعي) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.66) وانحراف معياري (0.71) في حين جاءت الفقرة رقم 09 (يعتبر إعداد تقرير الأداء الاجتماعي للشركة أحدًا لالتزامات الإيجابية للمراجع بناء على نصوص قانون الشركات و قانون المهنة) في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ (1.90) وانحراف معياري (0.758) ، كما أن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الثاني جاءت متوسطة .

رابعا: اختبار فرضيات الارتباطات بين المتغيرات 1- تحليل الانحدار الخطي بطريقة المربعات الصغرى

يمكن تحليل الانحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى Entry عند مستوى دلالة 0.05 حيث المتغيرات المستقلة هي (مفهوم المراجعة الاجتماعية) والمتغير التابع هو (تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين للمراجعة الاجتماعية) حيث الجدول الموالي يوضح الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع :

جدول رقم 2-8 : يوضح الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

Model Summary ^b				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.407 ^a	.165	.135	.42778

a. Predictors: (Constant), المحور الأول : مفهوم المراجعة الاجتماعية
b. Dependent Variable: تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين للمراجعة الاجتماعية

يوضح الجدول السابق معامل الارتباط الخطي بين مفهوم المراجعة وبين تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين للمراجعة الاجتماعية هو (40.7%) أي هناك ارتباط متوسط بينها، ومدى الدقة في تقدير المتغير التابع هو (16.5%)، بمعنى أن (16.5%) من تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين للمراجعة الاجتماعية يعود للفهم الجيد للمراجعة الاجتماعية، والنسبة المتبقية (83.5%) ترجع لعوامل أخرى أو عوامل عشوائية أو الخطأ.

2- تحليل تباين خط الانحدار:

يوضح الجدول الموالي تحليل تباين خط الانحدار حيث يدرس مدى ملائمة خط انحدار المعطيات وفرضيته الصفرية التي تنص على أن "خط الانحدار لا يلاءم المعطيات المقدمة":

جدول رقم 2-9: يوضح تحليل تباين خط الانحدار

ANOVA ^b					
Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	1.014	1	1.014	5.543	.026 ^a
Residual	5.124	28	.183		
Total	6.138	29			

a. Predictors: (Constant), المحور الأول : مفهوم المراجعة الاجتماعية
b. Dependent Variable: تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين للمراجعة الاجتماعية

من الجدول السابق نجد ما يلي :

- مجموع مربعات الانحدار يساوي 1.014 ومجموع مربعات البواقي هو 5.124 ومجموع المربعات الكلي يساوي 6.138 .

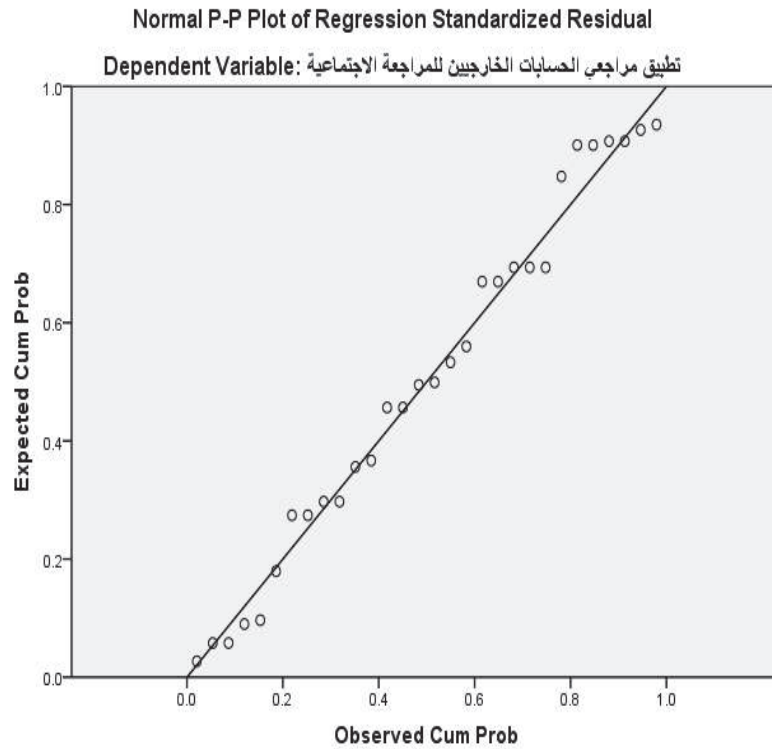
- درجة حرية الانحدار هي 1 ودرجة حرية البواقي هي 28؛

- معدل مربعات الانحدار هو 1.014 ومعدل مربعات البواقي هو 0.183 ؛

- قيمة اختبار تحليل التباين لخط الانحدار هو 5.543 ؛

- مستوى دلالة الاختبار 0.000 أقل من مستوى دلالة الفرضية الصفرية 0.05 فنرفضها، وبالتالي خط الانحدار يلائم

المعطيات والشكل التالي يوضح ذلك :



حسب الرسم لا توجد مشكلة فالنتائج تتوزع وفق التوزيع الطبيعي

3- دراسة معاملات خط الانحدار: الجدول الموالي يوضح قيم معاملات خط الانحدار
 جدول رقم 2-10 : يوضح قيم معاملات خط الانحدار

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.799	.628		1.271	.214
	المحور الأول : مفهوم المراجعة الاجتماعية	.560	.238	.407	2.354	.026

a. Dependent Variable: تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين للمراجعة الاجتماعية

من الجدول السابق مقطع خط الانحدار يساوي 0.799 الذي يمثل a من معادلة الخط المستقيم
 أما ميل خط الانحدار B فهو 0.56 بالنسبة للمتغير المستقل ، حيث قيمة Sig للمتغير المستقل 0.026 ، أما قيمة sig للمتغير التابع فهي 0.214 .

4- تحليل التباين الأحادي: **One Way ANOVA** للاختبار تأثيرات المتغيرات المستقلة على المتغير التابع
أولا العمر :

جدول رقم 2-11 : يوضح نتيجة تحليل التباين بين إجابات العمال تبعا لمتغير العمر

ANOVA

تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين للمراجعة الاجتماعية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.066	3	.355	1.821	.168
Within Groups	5.073	26	.195		
Total	6.138	29			

نتيجة تحليل التباين لمتغير العمر تحدد من خلال اختبار الإحصائية (F) حيث يتم رفض فرضية العدم إذا كانت قيمة F المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ، بمعنى قيمة Sig و هي 0.168 أكبر من 0.05 ، وبالتالي نقبل فرضية العدم، ومنه عمر المستجوبين لا يؤثر على إجابات العمال .

ثانيا :المستوى التعليمي:

جدول رقم 2-12 : يوضح نتيجة تحليل التباين بين إجابات العمال تبعا للمستوى التعليمي العمر

ANOVA

تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين للمراجعة الاجتماعية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.003	1	.003	.014	.908
Within Groups	6.135	28	.219		
Total	6.138	29			

نتيجة تحليل التباين لمتغير العمر تحدد من خلال اختبار الإحصائية (F) حيث يتم رفض فرضية العدم إذا كانت قيمة F المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، بمعنى قيمة Sig و هي 0.908 أكبر من 0.05 ، وبالتالي نقبل فرضية العدم، ومنه المستوى التعليمي للمستجوبين لا يؤثر على إجابات العمال.

ثالثا الخبرة :

جدول رقم 2-13 : يوضح نتيجة تحليل التباين بين إجابات العمال تبعا لمتغير الخبرة

ANOVA

تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين للمراجعة الاجتماعية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.302	3	.434	2.334	.097
Within Groups	4.836	26	.186		
Total	6.138	29			

نتيجة تحليل التباين لمتغير العمر تحدد من خلال اختبار الإحصائية (F) حيث يتم رفض فرضية العدم إذا كانت قيمة F المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، بمعنى قيمة Sig و هي 0.097 أكبر من 0.05 ، وبالتالي نقبل فرضية العدم، ومنه الخبر المهنية للمستجوبين لا يؤثر على إجابات العمال.

المطلب الثاني: تحليل مناقشة النتائج و الإحصائيات

سيتم التركيز على الإجابة عن الأسئلة التالية :

السؤال الأول : ما مدى وضوح مفهوم المراجعة الاجتماعية لدى مراجعي الحسابات الخارجيين ؟

السؤال الثاني : ما مدى تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين للمراجعة الاجتماعية؟

السؤال الثالث: ما هي العلاقة الارتباطية بين مفهوم المراجعة الاجتماعية وتطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين للمراجعة الاجتماعية؟

حيث الفرضيات المعتمدة للأسئلة السابقة هي :

الفرضية الأولى: يوجد فهم جيد للمراجعة الاجتماعية لدى مراجعي الحسابات الخارجيين في ولاية ورقلة.

الفرضية الثانية: يوجد تطبيق جيد للمراجعة الاجتماعية من طرف مراجعي الحسابات الخارجيين لولاية ورقلة.

الفرضية الثالثة: يوجد علاقة ارتباطية مرتفعة بين مفهوم المراجعة الاجتماعية و تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين في ولاية ورقلة.

أولاً: مفهوم المراجعة الاجتماعية

يظهر من الجدول السابق أن المتوسط العام لفقرات هذا البعد المتعلق بمفهوم المراجعة الاجتماعية بلغ (2.62) وانحراف معياري (0.56) وقد احتلت الفقرة رقم 05 (توفير الخدمات الرياضية و الاجتماعية كالنقل و الحضارة يعبر عن الأداء الاجتماعي للشركة) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.93) وانحراف معياري (0.253). لأنهم يرونها أهم جوانب الأداء الاجتماعي للشركة ، أما العبارة رقم 3 فقد جاءت الأخيرة في الترتيب بمتوسط حسابي بلغ 2.43 و انحراف معياري 0.727 و هذا الترتيب جاء من تحفظ مراجعي الحسابات الخارجيين لمصلحة (السهولة) الذي في العبارة حيث أنهم يجدون غموض في القوائم المالية للشركات فيما يخص أنشطة الأداء الاجتماعي، كذلك فيما يخص العبارتين اللتان تخصان البيئة لأنه لا توجد قوانين تجرم الشركات غير المهتمة بالبيئة، وعليه إن كان هناك أنشطة اجتماعية تخص البيئة يتم ذكرها من طرف المراجعين و إن لم تكن يصرف النظر عنها، و عموماً المتوسط الحسابي للعبارة جاء مرتفع و عليه يوجد فهم جيد للمراجعة الاجتماعية لدى مراجعي الحسابات الخارجيين.

ثانياً: تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين للمراجعة الاجتماعية

يظهر من الجدول السابق أن المتوسط العام لفقرات هذا البعد المتعلق بتطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين للمراجعة الاجتماعية بلغ (2.26) وانحراف معياري (0.71) وقد احتلت الفقرة رقم 05 (تشمل خطة عمل المراجعة إعداد برنامج مراجعة الأداء الاجتماعي) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.66) وانحراف معياري (0.711)، ومنطقي لأن عملية المراجعة مهما كان نوعها تستلزم خطة عمل يتم إتباعها، في حين جاءت الفقرة رقم 09 (يعتبر إعداد تقرير الأداء الاجتماعي للشركة أحدًا لالتزامات الإيجابية للمراجع بناءً على نصوص قانون الشركات و قانون المهنة) في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ (1.90) وانحراف معياري (0.758) و قبلها الفقرة رقم 08 بمتوسط حسابي بلغ (2.03) و انحراف معياري (0.71) و هذا راجع لما تم تجميعه من معلومات من خلال المقابلة أنه لا يوجد إلزام من طرف القانون فيما يخص البيئة. و عليه لا يترتب على مراجع الحسابات الخارجي أي مسؤولية، و عموماً المتوسط الحسابي جاء متوسط بلغ (2.26) حيث حسب مقياس لكارت الثلاثي فقد جاء بدرجة متوسطة، و عليه تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين للمراجعة الاجتماعية جاء متوسط، و منه لا يوجد تطبيق جيد لمراجع الحسابات الخارجيين للمراجعة الاجتماعية.

ثالثاً : اختبار فرضيات الارتباطات بين المتغيرات

1- تحليل الانحدار الخطي بطريقة المربعات الصغرى:

من خلال تحليل الانحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى Entry عند مستوى دلالة 0.05 حيث المتغيرات المستقلة هي (مفهوم المراجعة الاجتماعية) و المتغير التابع هو (تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين للمراجعة الاجتماعية) حيث من خلال الجدول نجد أن معامل الارتباط الخطي بين مفهوم المراجعة و بين تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين للمراجعة الاجتماعية هو (40.7%) أي هناك ارتباط متوسط بينهما، ومدى الدقة في تقدير المتغير التابع هو (16.5%) ،

بمعنى أن (16.5%) من تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين للمراجعة الاجتماعية يعود للفهم الجيد للمراجعة الاجتماعية، والنسبة المتبقية (83.5%) ترجع لعدة عوامل أهمها عدم إلتزام القوانين المراجعين الخارجيين بمراجعة الجوانب الاجتماعية، بالإضافة إلى طريقة حساب أتعاب المراجع والتي تجعله لا يكشف في تقريره على الأشياء التي تضر بالشركة (تعبية مالية للشركة)، أيضا كيفية منح عمل مراجعة شركة ما و ذلك عن طريق مناقصة، هذه و أخرى كلها عوامل تدخل في عدم تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين للمراجعة الاجتماعية.

2- معادلة خط الانحدار

معادلة خط الانحدار هي معادلة من الدرجة الأولى كالتالي: $Y=a + b X$
من الجدول السابق مقطع خط الانحدار يساوي 0.799 الذي يمثل a من معادلة الخط المستقيم أما ميل خط الانحدار B فهو 0.56 بالنسبة للمتغير المستقل ، و منه تصبح المعادلة مبدئيا هي :
 $y = 0.799 + 0.056x$
عندما ندرس قيمة Sig فنجدها للمتغير التابع 0.214 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي نرفضها لأنها تحقق فرضية العدم H_0 ، و قيمة Sig للمتغير المستقل هي 0.026 فنقبلها لأنها أقل من 0.05 لأنها تحقق الفرضية H_1 .
و منه تصبح معادلة خط الانحدار هي :

$$y = 0.056x$$

3- اختبار المتغيرات المستقلة على المتغير التابع :

1- العمر :

يلاحظ من خلال جدول عمر مراجعي الحسابات الخارجيين أن الفئة العمرية أقل من 30 تحصلت على أقل نسبة بمعدل 3.3 % ، وهي نسبة معقولة لأن مدة التحصيل العلمي تأخذ أغلب هذه الفترة للحصول على المستوى المطلوب ، و النسبة الأكبر كانت للفئتين العمريتين من 30 إلى 40 و من 41 إلى 50 بنسبة 46.7% و 40% على الترتيب و هذا يعود إلى صعوبة الحصول على الاعتماد ، و هذا ما لاحظناه و استقيناه من خلال عملية المقابلة ، هذا لأن دورات منح الاعتماد متباعدة ، و هذا ما يزيد من عدد طالبي الاعتماد ، بالإضافة إلى عدم وجود شفافية في منح الاعتمادات .

2- المستوى التعليمي:

من خلال نتائج الاستبيان تبين أن أغلب العمال لديهم مستوى ليسانس بنسبة 83.3% و عينة قليلة لديهم مستوى ماستر أو ماجستير 13.7% ، ولا وجود لشهادة الدكتوراه أو قلتها إن احتسبنا مراجعي الحسابات الذين لم نستطع الوصول إليهم، وهذا راجع لكثافة العمل في هذا المجال و نقص الوقت لأغلب العمال لاستكمال المسار الجامعي، لأن السداسي الأول من السنة هو وقت عمل مراجعي الحسابات الخارجيين و هذا كان عاملا حتى في استقبالنا و الإجابة على الاستبيان، أما بالنسبة للعاملين في مكاتب المراجعة فيترتب عليهم الحضور يوميا وهذا ما يعيقهم لاستكمال دراستهم.

أما عدم تأثير المستوى التعليمي على إجابات العمال فهو راجع إلى ما يتلقاه الطالب في السنوات الدراسية و اختلافه عما هو عليه الحال في الميدان ، فهناك اختلاف حتى ما بين القانون و التطبيق ، فمثلا أتعاب المراجع تكون عن طريق مناقصة و ليس حسب جدول من طرف الدولة، وهذا ما يجعل مكتسبات الميدان حسب طريقته هو المتحكم في إجابات المراجعين و طريقة عملهم.

3- الخبرة :

يلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة من نصيب الفئة من 11 إلى 20 بنسبة 40% ثم تليها الفئة من 5 إلى 10 بنسبة 36.7% و الفئات الأخرى كانت بنسب أقل ، و هذا يعود إلى حداثة مكاتب مراجعي الحسابات الخارجيين و ذلك نظرا إلى صعوبة الحصول على الاعتماد كما سبق الذكر، أو حتى للحصول على ترخيص لإجراء التربص من طرف أصحاب المكاتب بالنسبة للعمال في مكاتب المراجعة، وهذا ما وقفنا عنده لدى مقابلة الأشخاص الذين يعملون لدى مكاتب المراجعة.

خلاصة الفصل :

تمحورت دراسة الفصل الثاني حول الدراسة الميدانية لمفهوم المراجعة الاجتماعية و مدى تطبيقها لدى مراجعي الحسابات الخارجيين لولاية ورقلة ، حيث تمت الإجابة على الفرضيات الموضوعة ، و بداية بفهم المراجعة الاجتماعية ، حيث وجدنا فهم جيد للمراجعة الاجتماعية لدى مراجعي الحسابات الخارجيين لولاية ورقلة .

ثم تطرقت الدراسة إلى الفرضية الثانية حيث أنه مع الفهم الجيد للمراجعة الاجتماعية لدى مراجعي الحسابات الخارجيين في ولاية ورقلة توصلت الدراسة إلى عدم تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين في ورقلة للمراجعة الاجتماعية بالمستوى المطلوب ، حيث أن الارتباط كان ضعيف بين فهم المراجعة الاجتماعية و مدى تطبيقها.

هدفت هذه الدراسة التي بين أيدينا إلى معرفة واقع تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين لمفهوم المراجعة الاجتماعية ، و من أجل معالجة هذه الإشكالية تم وضع الأسئلة التالية :

السؤال الأول : ما مدى وضوح مفهوم المراجعة الاجتماعية لدى مراجعي الحسابات الخارجيين ؟

السؤال الثاني : ما مدى تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين للمراجعة الاجتماعية؟

السؤال الثالث: ما هي العلاقة الارتباطية بين مفهوم المراجعة الاجتماعية وتطبيقها لدى مراجعي الحسابات الخارجيين للمراجعة إثبات صحة الفرضيات:

أثبتت الدراسة صحة الفرضية الأولى حيث يوجد فهم جيد للمراجعة الاجتماعية لدى مراجعي الحسابات الخارجيين في ولاية ورقلة.

أثبتت الدراسة عدم صحة الفرضية الثانية لا يوجد تطبيق جيد للمراجعة الاجتماعية من طرف مراجعي الحسابات الخارجيين لولاية ورقلة.

أثبتت الدراسة عدم صحة الفرضية الثالثة حيث لا يوجد علاقة ارتباطية مرتفعة بين مفهوم المراجعة الاجتماعية و تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين في ولاية ورقلة.

و من خلال تلك الفرضيات تم الوصول إلى النتائج التالية :

النتائج النظرية :

- المراجعة الاجتماعية هي دراسة المؤسسة وتقييم للأداء الاجتماعي لها الذي يمكن تمييزه عن الأداء الاقتصادي.
- المراجعة الاجتماعية هي تلك الوسيلة المنهجية الصارمة لتشخيص الاستراتيجي للوضعية الاجتماعية للمؤسسة.
- تطبيق المراجعة الاجتماعية يؤدي إلى رفع فاعلية أداء الأفراد من خلال دراسة الحالة الاجتماعية للمؤسسة .
- تطبيق المراجعة الاجتماعية تضمن التحكم في العناصر الأساسية للمرونة و المتمثلة في التكيف و التدريب للتأثير على العامل البشري داخل المنظمة .

النتائج الميدانية :

أما في الجانب الميداني فقد توصلت الدراسة إلى :

- يوجد فهم جيد للمراجعة الاجتماعية لدى مراجعي الحسابات الخارجيين لولاية ورقلة .
- لا يطبق مراجعي الحسابات الخارجيين في ولاية ورقلة المراجعة الاجتماعية بالمستوى المطلوب .
- لا تؤثر الخصائص الشخصية لمراجع الحسابات الخارجيين في ورقلة على إجاباتهم حول عبارات الاستبيان .

التوصيات و الاقتراحات :

- يجب النظر في طريقة منح مراجعي الحسابات الخارجيين مهمة مراجعة المؤسسات بحيث لا تكون هناك تبعية لتلك المؤسسات هناك حتى تكون شفافية في تقرير المراجع .
 - العمل على تصحيح طريقة منح اعتماد فتح مكتب مراجعة دون محسوبة وعلى أسس علمية تعود بالفائدة على اقتصاد الدولة
 - يجب على الدولة الأخذ بعين الاعتبار تقرير مراجع الحسابات في جميع جوانب عمل المؤسسة بما في ذلك الجوانب الاجتماعية و معاقبة المتورطين في خروقات القانون .
 - يجب على مراجعي الحسابات الخارجيين التمتع بالتراحة في مراجعة المؤسسات، بحيث يتم ذكر ما جاء في عملية المراجعة حتى تلك المفروضة على المؤسسة و لم تقم بها .
 - ضرورة اهتمام مراجعي الحسابات الخارجيين بالمراجعة الاجتماعية باعتبارها أحد العناصر الأساسية المؤثرة في إعداد و تخطيط سياسات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية .
 - ضرورة تضمين النصوص القانونية و المهنية في الجزائر ما يلزم جهات عديدة منها المراجع الخارجي فحص المسؤولية الاجتماعية للمنشأة ، ومدى وفائها بها .
- الآفاق :

- دور المراجعة الاجتماعية في الكشف عن الفساد المالي و الإداري .
- أثر مساهمة المراجعة الاجتماعية في الحفاظ على البيئة .
- أخلاقيات الأعمال و دورها في تقرير المراجع الخارجي .

قائمة المصادر و المراجع :

باللغة العربية:

- 1- أحمد قايد نور الدين، "دور التدقيق الاجتماعي في دعم حوكمة الشركات"، الملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي و الإداري"، جامعة بسكرة، 6-7 مايو 2012.
- 2- الشرع، مجيد جاسم، " المراجعة عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية"، عمان، دار وائل للنشر، 2002 .
- 3- إبراهيم اللحيدان، أجد الشرفاء، أحمد كلبونة، "واقع تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين في المملكة العربية السعودية لمفهوم المراجعة الاجتماعية"، مجلة جامعة الأزهر، السعودية، 2012.
- 4- فارس هباش، مراد سكاك، "دور التدقيق الاجتماعي في إطار الحوكمة المسؤولة اجتماعيا في ظل الانفتاح الخارجي"، الملتقى العلمي الدولي حول الأزمة المالية و الاقتصادية الدولية و الحوكمة العالمية، جامعة سطيف، 20-21 أكتوبر 2009.
- 5- سكاك مراد، التدقيق الاجتماعي كمنهج علمي تطبيقي واستراتيجي في تحسين أداء الموارد البشرية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد6، المجلد4، جامعة سطيف، 2001.
- 6- مطر، محمد، "التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس، العرض، الإفصاح"، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2004.
- 7- ميلاد رجب أشميلة، "إدراك و تطبيق المراجع الخارجي في ليبيا لأسلوب المراجعة الاجتماعية"، دراسة استطلاعية للمراجعين الخارجيين في المنطقة الشرقية لليبي، المجلة المجلة الجامعة، العدد 16، المجلد3، 2014.
- 8- محمود، سمير عبد الغني، "تطورات في علم الاجتماع الاقتصادي، المراجعة الاجتماعية، أداة فعالة لتقييم الأداء الاجتماعي لمنظمات الأعمال"، دار الكتاب الحديث، جمهورية مصر العربية، 2010، ص25.

9- معراج هواري، دراسة بعنوان " قياس ادراك و اتجاه مراجعي الحسابات نحو تطبيق مفهوم التدقيق

الاجتماعي " ، دراسة عينة من مراجعي الحسابات بالجزائر ، جامعة غرداية، 2012.

باللغة الأجنبية :

1-Blum Fred , "**Social Audit of the Enterprise**", Harvard Business Review, (March. April) 1985 .

2-Lance McMahon, "**Corporate Accountability in Australia: Managing the Information Environment for Corporate**" Journal of business Ethics , Vol.14,issue 8 , (1995) .

3-Magdalena Shoter,"**The Social Responsibility Of Quoted Companies in the Republic Of South Africa** " ,Dissertation Abstract Mcom Degree , University of Pretoria , South Africa ,(1994).

4 -Toms, "**Firm Resources, Quality Signals and Environmental Reputation: Some United Kingdom Evidence**", British Accounting Review, Vol. 34, 2002.

5 -Wan Hill & Ian Fraster, "**Patients Voices , Right and Responsibilities : on Implementing Social Audit in Primary Health Care**" Journal of Business Ethics ,Vol.17 Issue 13, (1996).

جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة _

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

تخصص تدقيق و مراقبة التسيير

استمارة الاستبيان

أخي الفاضل . أختي الفاضلة

تحية طيبة وبعد:

أتوجه إلى سيادتكم بكل احترام و تقدير راجيا منكم تعاونكم في الإجابة على هذا الاستبيان المتعلق ب:

(تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين لمفهوم المراجعة الاجتماعية)، بكل دقة و صراحة وذلك لاستكمال

متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص تدقيق و مراقبة التسيير.

علما أن جميع المعلومات ستحاط بالسرية التامة و تستخدم للأغراض العلمية فقط، و في الأخير نشكر

تعاونكم.

ضع علامة (×) في المكان المناسب

أولا: الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

1. العمر:

أقل من 30 من 30 إلى 40

من 41 إلى 50 أكبر من 50

2. المؤهل العلمي:

شهادة الكفاية المهنية ليسانس

ماجستير/ماستر دكتوراه

3.الخبرة:

أقل من 5 سنوات من 05 إلى 10سنوات

من 11 إلى 20سنوات أكثر من 20 سنوات

ثانيا : أسئلة الاستبيان

المحور الأول : مفهوم المراجعة الاجتماعية

موافق	محايد	غير موافق	
			يقصد بالمراجعة الاجتماعية مجموعة الأنشطة التي تختص بقياس و تحليل الأداء الاجتماعي للشركة
			عند مراجعة و فحص البيانات المالية للشركة يمكن تحديد الجوانب الاجتماعية بسهولة
			بسهولة يمكن تحديد البرامج و الأنشطة المتعلقة بالجوانب الاجتماعية التي تنفذها الشركة
			توفر الرعاية الطبية للعاملين أثناء عملهم يعتبر من الأنشطة الاجتماعية للشركة
			توفير الخدمات الرياضية و الاجتماعية كالنقل و الحضارة يعبر عن الأداء الاجتماعي للشركة
			يعتبر تدريب العاملين من بين جوانب الأداء الاجتماعي للشركة
			عند فحص البيانات المالية يتم مراعاة جهود الشركة في الحفاظ على البيئة من مسببات التلوث
			عند فحص البيانات المالية يتم مراعاة تطور جهود الشركة في الحفاظ على البيئة من خلال مراجعة السياسات و البرامج المتعلقة بذلك

المحور الثاني : مدى تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين للمراجعة الاجتماعية

موافق	محايد	غير موافق	
			هناك نصوص قانونية تنص على التزام المراجع بمراعاة الجوانب الاجتماعية للشركة
			أطبق المعايير و الإجراءات التنفيذية المحددة لفحص الأداء الاجتماعي عند فحص البيانات المالية للشركة
			نقدم دائما تقرير عن نتائج المراجعة الاجتماعية للشركة
			نوضح دائما الرأي الفني المحايد حول الأنشطة الاجتماعية و عن الأداء الاجتماعي للشركة
			تشمل خطة عمل المراجعة إعداد برنامج لمراجعة الأداء الاجتماعي
			مراجعة الأداء الاجتماعي للشركة تأتي ضمن مسؤولياتي المهنية
			يتم دائما تضمين رأي المراجع عن مراجعته للمسؤولية الاجتماعية للشركة اتجاه المجتمع
			يتم دائما تضمين رأي المراجع عن مراجعته للمسؤولية الاجتماعية للشركة اتجاه البيئة
			يعتبر إعداد تقرير الأداء الاجتماعي للشركة أحدًا للالتزام الإيجابية للمراجع بناء على نصوص قانون الشركات و قانون المهنة

هو متوسط عباراته في الاستبيان MX و X لمفهوم المراجعة الاجتماعية
هو متوسط عباراته في الاستبيان MY و Y تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين لمفهوم المراجعة

نتائج تحليل استبيان تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين لمفهوم المراجعة الاجتماعية

معام اتساق الفا كرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.828	17

مقاييس الإحصاء الوصفي وذلك لوصف عينة الدراسة وإظهار خصائصها، وهذه الأساليب هي المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة وترتيب عبارات كل متغير تنازليا

العمر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اقل من 30	1	3.3	3.3	3.3
من 30 الى 40	14	46.7	46.7	50.0
من 41 الى 50	12	40.0	40.0	90.0
اكثر من 50	3	10.0	10.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

المؤهل العلمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ليسانس	25	83.3	83.3	83.3
ماجستير_ماستر	5	16.7	16.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

الخبرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل من 5	5	16.7	16.7	16.7
من 2 الى 10 سنوات	11	36.7	36.7	53.3
من 11 الى 20	12	40.0	40.0	93.3
أكثر من 20	2	6.7	6.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
يقصد بالمراجعة الاجتماعية مجموعة الأنشطة التي تختص بقياس و تحليل الأداء الاجتماعي للشركة	30	2.9000	.30513
عند مراجعة و فحص البيانات المالية للشركة يمكن تحديد الجوانب الاجتماعية بسهولة	30	2.4667	.68145
بسهولة يمكن تحديد البرامج و الأنشطة المتعلقة بالجوانب الاجتماعية التي تنفذها الشركة	30	2.4333	.72793
توفر الرعاية الطبية للعاملين أثناء عملهم يعتبر من الأنشطة الاجتماعية للشركة	30	2.8667	.50742
توفير الخدمات الرياضية و الاجتماعية كالنقل و الحضانه يعبر عن الأداء الاجتماعي للشركة	30	2.9333	.25371
يعتبر تدريب العاملين من بين جوانب الأداء الاجتماعي للشركة	30	2.4667	.68145
عند فحص البيانات المالية يتم مراعاة جهود الشركة في الحفاظ على البيئة من مسببات التلوث	30	2.4667	.73030
عند فحص البيانات المالية يتم مراعاة تطور جهود الشركة في الحفاظ على البيئة من خلال مراجعة السياسات و البرامج المتعلقة بذلك	30	2.4333	.62606

هناك نصوص قانونية تنص على التزام المراجع بمراعاة الجوانب الاجتماعية للشركة	30	2.3667	.71840
أطبق المعايير و الإجراءات التنفيذية المحددة لفحص الأداء الاجتماعي عند فحص البيانات المالية للشركة	30	2.6000	.67466
نقدم دائما تقرير عن نتائج المراجعة الاجتماعية للشركة	30	2.1000	.71197
نوضح دائما الرأي الفني المحايد حول الأنشطة الاجتماعية و عن الأداء الاجتماعي للشركة	30	2.1333	.68145
تشمل خطة عمل المراجعة إعداد برنامج لمراجعة الأداء الاجتماعي	30	2.6667	.71116
مراجعة الأداء الاجتماعي للشركة تأتي ضمن مسؤولياتي المهنية	30	2.4333	.72793
يتم دائما تضمين رأي المراجع عن مراجعته للمسؤولية الاجتماعية للشركة اتجاه المجتمع	30	2.1667	.69893
يتم دائما تضمين رأي المراجع عن مراجعته للمسؤولية الاجتماعية للشركة اتجاه البيئة	30	2.0333	.71840
يعتبر إعداد تقرير الأداء الاجتماعي للشركة أحدًا للالتزامات الإيجابية للمراجع بناء على نصوص قانون الشركات و قانون المهنة	30	1.9000	.75886
المحور الأول : مفهوم المراجعة الاجتماعية	30	2.6208	.33393
تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين للمراجعة الاجتماعية	30	2.2667	.46007
Valid N (listwise)	30		

اختبار فرضيات الارتباطات بين المتغيرات

تحليل الانحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى Entry

عند مستوى دلالة 0.05 حيث المتغيرات المستقلة هي (**لمفهوم المراجعة الاجتماعية**) والمتغير التابع هو (**تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين لمفهوم المراجعة**) حيث الجدول الموالي يوضح الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع :

Variables Entered/Removed^b

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	المحور الأول : مفهوم المراجعة الاجتماعية	.	Enter

a. All requested variables entered.

b. Dependent Variable: الخارجيين الحسابات مرجعي تطبيق الاجتماعية للمراجعة

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.407 ^a	.165	.135	.42778

a. Predictors: (Constant), المحور الأول مفهوم : الاجتماعية المراجعة مفهوم

b. Dependent Variable: للمراجعة الخارجيين الحسابات مرجعي تطبيق الاجتماعية

ANOVA^b

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.014	1	1.014	5.543	.026 ^a
	Residual	5.124	28	.183		
	Total	6.138	29			

a. Predictors: (Constant), المحور الأول مفهوم : الاجتماعية المراجعة مفهوم

b. Dependent Variable: الاجتماعية للمراجعة الخارجيين الحسابات مرجعي تطبيق

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.799	.628		1.271	.214
	المحور الأول : مفهوم المراجعة الاجتماعية	.560	.238	.407	2.354	.026

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.799	.628		1.271	.214
	المحور الأول : مفهوم المراجعة الاجتماعية	.560	.238	.407	2.354	.026

a. Dependent Variable: الاجتماعية للمراجعة الخارجيين الحسابات مراجعي تطبيق

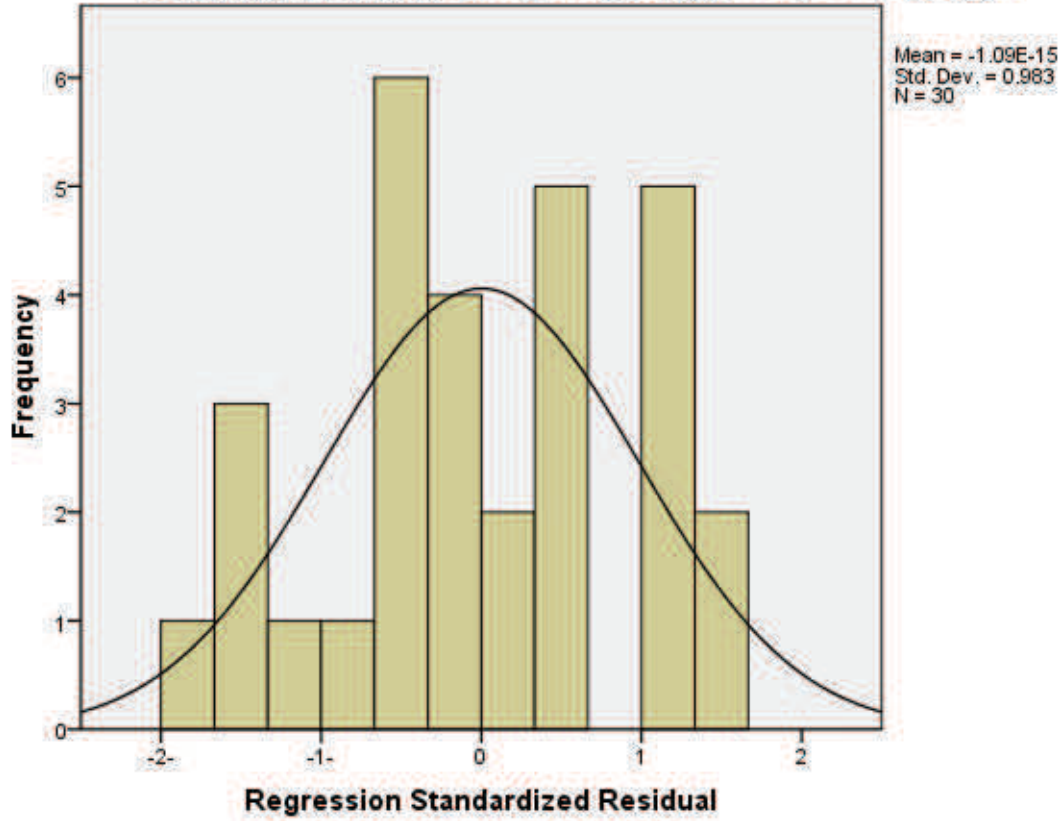
Residuals Statistics^a

	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	N
Predicted Value	1.7790	2.4790	2.2667	.18702	30
Residual	-.82456-	.64879	.00000	.42034	30
Std. Predicted Value	-2.608-	1.135	.000	1.000	30
Std. Residual	-1.928-	1.517	.000	.983	30

a. Dependent Variable: الاجتماعية للمراجعة الخارجيين الحسابات مراجعي تطبيق

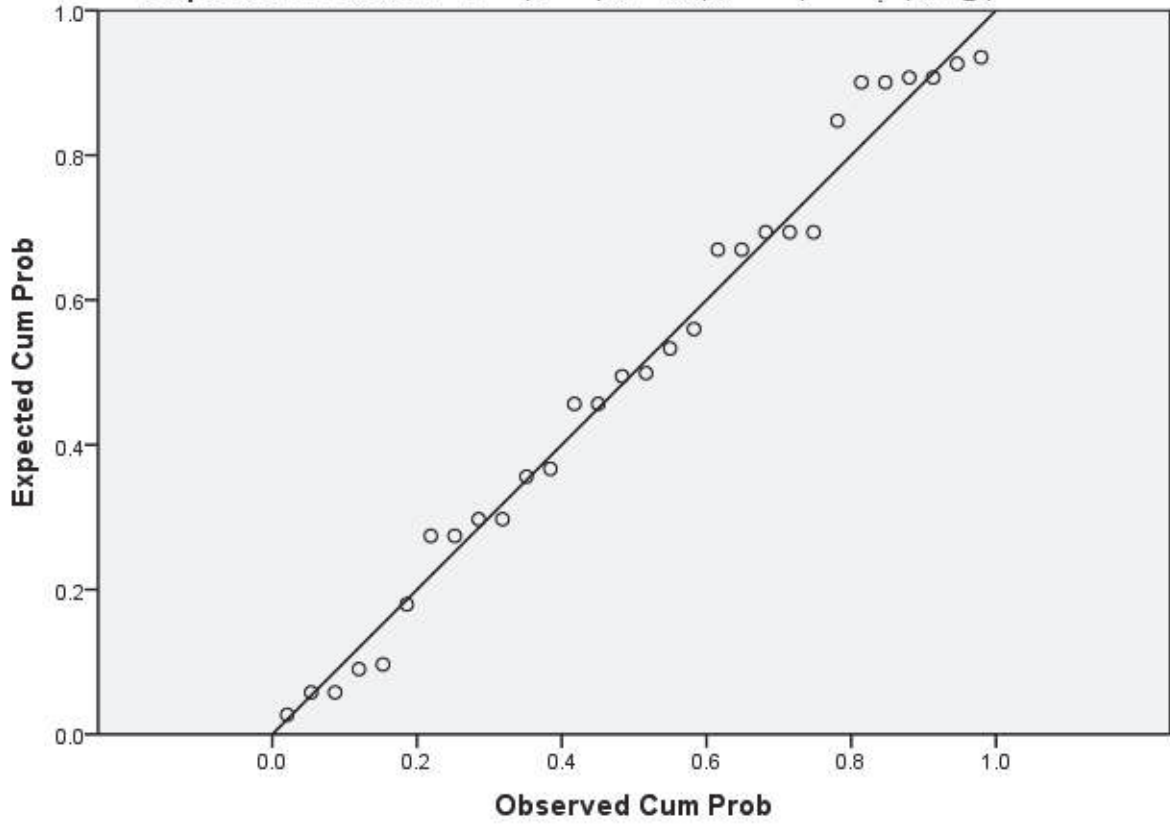
Histogram

Dependent Variable: تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين للمراجعة الاجتماعية



Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual

Dependent Variable: تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين للمراجعة الاجتماعية



حسب الرسم لا توجد مشكلة فالنتائج تتوزع وفق التوزيع الطبيعي

(للاختبار تأثيرات المتغيرات المستقلة على المتغير التابع؛ One Way ANOVA تحليل التباين الأحادي)

أولا علاقة العمر لا توجد فروق بين إجابات العمال تبعا للعمر

ANOVA

تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين للمراجعة الاجتماعية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.066	3	.355	1.821	.168
Within Groups	5.073	26	.195		
Total	6.138	29			

ثانيا علاقة بالمستوى التعليمي لا توجد فروق بين إجابات العمال تبعا للمستوى

ANOVA

تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين للمراجعة الاجتماعية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.003	1	.003	.014	.908
Within Groups	6.135	28	.219		
Total	6.138	29			

ثالثا علاقة بالخبرة لا توجد فروق بين إجابات العمال

ANOVA

تطبيق مراجعي الحسابات الخارجيين للمراجعة الاجتماعية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.302	3	.434	2.334	.097
Within Groups	4.836	26	.186		
Total	6.138	29			

الفهرس :

الصفحة	العنوان
III	الإهداء
IV	الشكر
V	ملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
VIII	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
1	الفصل الأول : الأدبيات النظرية و التطبيقية
2	تمهيد
3	المبحث الأول : الأدبيات النظرية للمراجعة الاجتماعية
3	تطور و مفهوم المراجعة الاجتماعية
4	متطلبات المراجعة الاجتماعية
5	أهداف ومزايا المراجعة الاجتماعية
5	مبادئ المراجعة الاجتماعية
6	معايير المراجعة الاجتماعية
7	مكانة المراجعة الاجتماعي ضمن إستراتيجية المؤسسة
8	أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية
9	المبحث الثاني : النظريات التطبيقية للمراجعة الاجتماعية

9	المطلب الأول: الدراسات السابقة
10	المطلب الثاني : الدراسة الحالية
11	خلاصة الفصل الأول
12	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لمفهوم و تطبيق المراجعة الاجتماعية لدى مراجعي الحسابات الخارجيين
13	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستعملة
13	المطلب الأول :مجتمع الدراسة والعينة
13	المطلب الثاني : الأساليب الإحصائية المستخدمة
14	المبحث الثاني :نتائج الدراسة ومناقشتها
14	المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة
23	المطلب الثاني :تحليل مناقشة النتائج و الإحصائيات
27	خلاصة الفصل الثاني
28	الخاتمة
30	قائمة المراجع
32	قائمة الملاحق
32	الملحق الأول
35	الملحق الثاني
43	الفهرس